بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الْجُمَلَاتِ

CHAPTER I.

SELECT SENTENCES.

اَلسَّبَقُ الْأَوَّلُ

LESSON I.

اَمْثِلَةُ اسْتِعْمَالِ الضَّمَائِرِ

Sentences containing the use of Pronouns.

اَلضَّمَائِرُ الْمُنْفَصِلَةُ الْمَرْفُوعَةُ

Isolated Pronouns, Nominative.

هُوَ ذَاهِبٌ + هُمَا نَائِمَانِ + هُمْ قَاعِدُونَ +

هِيَ جَالِسَةٌ + هُمَا نَائِمَتَانِ + هُنَّ ضَاحِكَاتٌ +

أَنْتَ مُقِيمٌ ✦ أَنْتُمَا مُجْتَنِبَانِ ✦ أَنْتُمْ مُرْسَلُونَ ✦
أَنْتِ كَرِيمَةٌ ✦ أَنْتُمَا مُتَّهَمَتَانِ ✦ أَنْتُنَّ تَائِبَاتٌ ✦
أَنَا مُسْتَرِيحٌ ✦ نَحْنُ مُسْتَغْفِرُونَ ✦

اَلضَّمَائِرُ الْمُنْفَصِلَةُ الْمَنْصُوبَةُ

Isolated Pronouns, accusative.

إِيَّاهُ انْقُلْ ✦ إِيَّاهُمَا اضْرِبْ ✦ إِيَّاهُمْ انْصُرْ ✦
إِيَّاهَا أَعْطَيْتُ ✦ إِيَّاهُمَا أَخْبَرْتُ ✦ إِيَّاهُنَّ أَمَتُّ ✦
إِيَّاكَ نَعْبُدُ ✦ إِيَّاكُمَا اسْتَوَيْتُ ✦ إِيَّاكُمْ أَدْعُو ✦
إِيَّاكِ أَكْرَمْتُ ✦ إِيَّاكُمَا مَنَعْتُ ✦ إِيَّاكُنَّ ضَرَبْتُ ✦
إِيَّايَ ضَرَبْتَ ✦ إِيَّانَا أَحْيَيْتَ ✦

أَمْثِلَةُ الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْأَفْعَالِ

Pronouns affixed to Verbs.

طَلَبَهُ زَيْدٌ ✦ ضَرَبَهُمْ بَشِيرٌ ✦
أَتَاهُ خَالِدٌ ✦ جَذَبَهُمَا وَلِيدٌ ✦
تَبِعَهَا أَبُوهُ ✦ رَمَاهَا أَخُوهُ ✦ أَكْرَمَهُنَّ عَمُّكَ ✦
أَيْقَظَكَ الْوَعْظُ ✦ رَزَقَكُمَا اللّٰهُ ✦ أَتَاكُمُ الْمُسْلِمُونَ ✦

كَانَ أَخُوكَ

ضَرَبَاتُ ابْنِ زَيْدٍ + نَكَحَهُمَا رَجُلٌ +
تَلَبَّسَكَ أَخُوكَ + أَهَانَنَا تَرْكُكُمْ +
طَلَبْتُهُ + أَخَذْتُهُمَا + شَتَمْتُهُمْ + نَقَشَ عَلَيْهَا الْبَوَاقِي +

أَمْثِلَةُ الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْأَسْمَاءِ

Pronouns affixed to Nouns.

ضَرْبُهُ طَيِّبٌ + مَالُهُمَا سُرِقَ + كِتَابُهُمْ عِنْدِي +
لِثَامُهَا مُزَرْكَشٌ + خِمَارُكُمَا مِنَ الْحَرِيرِ + لِبَاسُهُنَّ مُوَشًّى +
حَالُكَ ثَقِيلٌ + حَقُّكُمَا ضُرِبَ + قَوْمُكُمْ هَجَمَ +
بِنْتُكِ ضَرَبَ + زَوْجُكُمَا طَلَبَ + أَخُوكُنَّ ذَهَبَ +
قَمِيصِي جَدِيدٌ + دَارُنَا وَسِيعَةٌ +

أَمْثِلَةُ الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْحُرُوفِ

Pronouns affixed to Participles.

اَلضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ بِإِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

إِنَّهُ نَائِمٌ + إِنَّهُمَا جَالِسَانِ + إِنَّهُمْ قَاعِدُونَ +

إِنَّهَا مَلِكَةٌ ، إِنَّهُمَا سِرْدَارَانِ ، إِنَّهُنَّ قَانِتَاتٌ ،
إِنَّكَ مُسْلِمٌ ، إِنَّكُمَا وَاحِدَانِ ، إِنَّكُمْ جَاهِلُونَ ،
إِنَّكِ زَوْجَتُهُ ، إِنَّكُمَا خَنْسَاءُ ، إِنَّكُنَّ بَنَاتُ الْعَرَبِ ،
إِنَّنِي رَجُلٌ مَلِيبَارِيٌّ ، إِنَّا ذَاهِبُونَ إِلَيْكُمْ ،
إِنِّي عَلِيمٌ بِسِرِّهِ ، إِنَّا مُسَافِرُونَ ،

اَلضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ بِالْحُرُوفِ الْجَارَّةِ

Pronouns affixed to Prepositions.

اَللَّامُ

لَهُ مَالٌ ، لَهُمَا عِلْمٌ ، لَهُمْ خَادِمَةٌ ،
لَهَا نَذْرٌ ، لَهُمَا ابْنَانِ ، لَهُنَّ ثِيَابٌ ،
لَكَ ثَوْبٌ ، لَكُمَا دِرْهَمٌ ، لَكُمْ دِينَارٌ ،
لَكِ حِمَارٌ ، لَكُمَا [illegible] ، لَكُنَّ جَمَالٌ ،
لِي حُزْنٌ ، لَنَا الْأَمْرُ ،

عَلَى

عَلَيْهِ دَيْنٌ ، عَلَيْهِمَا دِرْهَمٌ ، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ ،
عَلَيْهَا بُرْدَةٌ ، عَلَيْهِمَا خِمَارٌ ، عَلَيْهِنَّ بَهَاءٌ ،

عَلَيْكَ سَلَامٌ + عَلَيْكُمَا وَقَارٌ + عَلَيْكُمْ هَيْبَةٌ +
عَلَيْكِ مَلَاحَةٌ + عَلَيْكُمَا حُسْنٌ + عَلَيْكُنَّ اِعْتِمَادِى +
عَلَيَّ كِسَاءٌ + عَلَيْنَا حِمْلٌ +

إِلَى

ذَهَبْتُ إِلَيْهِ + مِلْتُ إِلَيْهِمَا + رَجَعْتُ إِلَيْهِمْ +
تَوَجَّهْتُ إِلَيْهَا + قُمْتُ إِلَيْهِمَا + رَغِبْتُ إِلَيْهِنَّ +
جِئْتُ إِلَيْكَ + جَاءَ إِلَيْكُمَا + مَالَ إِلَيْكُمْ +
اِنْتَهَيْتُ إِلَيْكِ + أَجِيءُ إِلَيْكُمَا + نَظَرْتُ إِلَيْهِنَّ +
بَادَرَ إِلَيَّ + سَعَى إِلَيْنَا +

مِنْ

أَخَذْتُ الدِّرْهَمَ مِنْهُ + طَلَبْتُ الْمَالَ مِنْهُمَا + غَصَبْتُ مِنْهُمْ +
سَمِعْتُ مِنْهَا حَدِيثًا + عَلِمْتُ مِنْهُمَا خَبَرًا + أَطْلُبُ مِنْهُنَّ شَيْئًا +
هٰذَا مِنْكَ + قَبِلْتُ مِنْكُمَا + أَتَقَبَّلُ مِنْكُمْ +
أَبْغِي مِنْكِ شَيْئًا + أَيَّةٌ مِنْكُمَا أُخْتُهُ؟ اِقْتَرَبْتُ مِنْكُنَّ +
نِلْتُ مِنِّي مَالًا + هٰذَا الرَّجُلُ مِنَّا +

عَنْ

بَعُدَ عَنْهُ + ذَهَبَ عَنْهُمَا + رَغِبْتُ عَنْهُمْ +
نَفَسَ عَلَيْهَا الْبَوَارِقَ +

السَّبَقُ الثَّانِي

LESSON 2.

فِي أَمْثِلَةِ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ

Sentences containing the use of the Demonstrative Pronouns.

مَنْ هٰذَا الرَّجُلُ ؟ مَنْ هٰذَانِ الرَّجُلَانِ ؟ مَنْ هٰؤُلَاءِ الرِّجَالُ ؟ مَنْ هٰذِهِ الْمَرْأَةُ ؟ مَنْ هَاتَانِ الْمَرْأَتَانِ ؟ مَنْ هٰؤُلَاءِ النِّسَاءُ ؟ مَا ذٰلِكَ ؟ ذٰلِكَ تُخْتُهُ ، تِلْكَ قَلَنْسُوَتُهُ ، هٰذَا خِمَارُهَا ، ذٰلِكَ لِثَامُهَا ، ذَانِكَ الرَّجُلَانِ ذَهَبَا ، تِلْكَ الْمَرْأَةُ ضَرَبَتْ تَيْنِكَ الْكَلْبَتَيْنِ ، أَيْشٍ ذَاكَ ؟ مَاذَا تَفْعَلُ ؟ هٰذَا خَيْرٌ مِنْ ذٰلِكَ ، أُولٰئِكَ شَرُّ النَّاسِ مَذْهَبًا وَ مَكْسَبًا ، هٰؤُلَاءِ مِنْ أَيِّ مَدِينَةٍ جَاءُوا ؟ هٰذِهِ هِيَ الصَّغِيرَةُ ، تِلْكَ هِيَ الْكَبِيرَةُ ، أُطْرُدْ هَاتَيْنِ الْكَلْبَتَيْنِ ، هَاتَانِ أُخْتَا زَيْدٍ ، ثُمَّ هُنَالِكَ ، تَعَالَ هُنَا ، تَعَالَوْا نَرُحْ هُنَاكَ ، إِنَّا هٰهُنَا قَاعِدُونَ ، أَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللّٰهِ ، إِجْلِسْ هُنَا ،

اَلسَّبَقُ الثَّالِثُ

LESSON 3.

فِي أَمْثِلَةِ أَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ

Sentences containing the use of Relative Pronouns.

قَامَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرَ + وَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ
يُرَاؤُونَ + الْجَارِيَةُ الَّتِي جَاءَتْ إِلَيَّ - هِيَ زَوْجَتُهُ الَّتِي
طَلَّقَهَا + قَامَتِ الْمَرْأَتَانِ اللَّتَانِ قَامَتَا مِنْ عِنْدِي + اَلنِّسَاءُ
اللَّاتِي جِئْنَ إِلَيْنَا + أَنَا أَعْرِفُ مَنْ كَتَبَ هٰذَا الْكِتَابَ +
مَنْ هٰذَا الرَّجُلُ؟ هٰذَا مَا يُرِيدُ مِنِّي +

اَلسَّبَقُ الرَّابِعُ

LESSON 4.

أَمْثِلَةُ الْأَفْعَالِ الْمُرَكَّبَةِ مَعَ غَيْرِهَا

Verbs compounded with other words.

مَنْ جَاءَ؟ مِنْ أَيْنَ جَاءُوا؟ مَتَى يَجِيءُ؟ أَيْنَ تَجِيءُ؟ مِنْ أَيْنَ

جِئْتَ ؟ كَيْفَ جِئْتَ ؟ كَيْفَ جِئْتُمَا ؟ هَلْ جِئْتُمَا مِنْ دَارِكُمَا ؟
أَجِيءُ إِلَيْكُمْ . لِمَ جِئْتُمَا ؟ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ مِنْ أَيْنَ جِئْتُمَا ؟
مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ ؟ غَدًا أَجِيءُ . اَلْيَوْمَ يَجِيءُ عَمْرٌو . بُكْرَةً
أَجِيءُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى . أَمْسِ جِئْتُ إِلَيْكُمْ . مَتَى تَجِيءُ ؟
إِنْ جِئْتَ جِئْنَا إِلَيْكَ . جَاءَ عُمَرُ فَرْحَانَ . لِمَ جِئْتُمْ ؟ ذَهَبَ
زَيْدٌ . ذَهَبْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ . مَتَى ذَهَبْتَ عِنْدَ أَبِيكَ ؟ مَتَى
ذَهَبْتُمَا ؟ مَتَى ذَهَبْتُمْ ؟ لِمَ ذَهَبْتَ ؟ لِمَ ذَهَبْتُمَا ؟ اِذْهَبْ
إِلَيْهِ . اِذْهَبْ إِلَى أَخِيكَ . لَا تَذْهَبْ مِنْ هُنَا . أَنَا ذَاهِبٌ
إِلَيْكُمْ . اِجْلِسْ أَيُّهَا الْحَبِيبُ حَيْثُمَا أَجْلِسُ . أَذْهَبُ إِلَى
دِيَارِكُمْ . نَذْهَبُ رَاكِبِينَ إِلَى خَالِدٍ . جَاءَ بَاكِيًا . جَلَسَ
الرَّشِيدُ . جَلَسْتُ عِنْدَ أَخِيكَ . جَلَسْتُمَا عِنْدِي . مَتَى
جَلَسْتَ ؟ مَتَى جَلَسْتُمَا ؟ مَتَى جَلَسْتُمْ ؟ لِمَ جَلَسْتِ ؟ لِمَ
جَلَسْتُمَا ؟ كُلَّمَا يَجْلِسُ عِنْدَهُ يَرَاهُ نَائِمًا . قَعَدْتُ فِي
الْمَسْجِدِ . قَعَدَ زَيْدٌ فِي السُّوقِ . أَنَا قَاعِدٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ .

السَّبَقُ الْخَامِسُ

LESSON 5.

أَمْثِلَةٌ لِلْمُرَكَّبَاتِ الْإِضَافِيَّةِ

Nouns governing in Genitive case.

تَاجُ سُلْطَانٍ ÷ جَنَاحُ طَائِرٍ ÷ صَوْتُ الْمُغَنِّي ÷
رُوحُ الْإِنْسَانِ ÷ وَرَقُ شَجَرَةٍ ÷ ثَوْبُ بَكْرٍ ÷
قَبَاءُ حَسَنٍ ÷ كِسَاءُ زَيْدٍ ÷ بَيْتُ أَبِيهِ ÷
دَارُ خَالِدٍ ÷ أَخُو زَيْدٍ ÷ أَبُو حَارِثٍ ÷
عَيْنَاهُ ÷ يَدَاكَ ÷ رِجْلَاهُ ÷ عَلَى يَدَيْهِ ÷ فِي رِجْلَيْهِ ÷ ضَارِبُوهُ ÷
شَارِبُو خَمْرٍ ÷ سَاكِنُو الْبَيْتِ ÷ بَيْتُ اللّٰهِ ÷ غُلَامَا زَيْدٍ ÷ اِبْنَا
الرَّشِيدِ ÷ بَنُوكَ ÷ أَبْنَاؤُهُ ÷ مُسْلِمُو مَكَّةَ ÷

أَمْثِلَةٌ لِلْجُمَلِ الْفِعْلِيَّةِ الْبَسِيطَةِ

قَامَ زَيْدٌ ÷ أَتَى رَجُلٌ عَرَبِيٌّ ÷ ذَهَبَ رَجُلٌ عِرَاقِيٌّ ÷ إِكْتَسَبَ

زَيْدٌ مَالًا اِسْتَحْسَنْتُهُ ، اِحْتَاطَ زَيْدٌ ، اِكْتَسَى الرَّشِيْدُ ،
اِجْتَنَى الْوَلِيْدُ ثَمَرًا ، اِنْتَظَمَ النَّادُ ، اِصْفَرَّ وَجْهُهُ ، اِبْيَضَّتْ
تَابِعُهُ ، اِخْضَرَّتْ أَوْرَاقُ الْأَشْجَارِ ، تَكَبَّرَ زَيْدٌ ، تَكَسَّرَتِ
الْآنِيَةُ ، تَلَاقَى زَيْدٌ وَعَمْرٌو ، تَقَاتَلَ رَشِيْدٌ وَخَالِدٌ ،
اِحْرَوْرَقَ الثَّوْبُ ، أَقْبَلَ زَيْدٌ إِلَيْهِ ، حَرَّرْتُ هٰذَا الْكِتَابَ ،
قَاتَلَ زَيْدٌ بَكْرًا ،

أَمْثِلَةٌ لِلْجُمَلِ الْفِعْلِيَّةِ الْمُرَكَّبَةِ مَعَ الْمُتَعَلِّقَاتِ

Compound verbal Sentences

إِنْ تُكْرِمْنِيْ أُكْرِمْكَ ، إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ لَاحَ الْفَجْرُ ،
خَطَبَ زَيْدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، جَلَسَ زَيْدٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ مُتَّكِئًا
عَلَى وِسَادَةٍ ، اِحْتَلَبَ الرَّشِيْدُ مَالَ خَالِدٍ غَصْبًا ، سَارَ
بَكْرٌ سَيْرَ الْبَرِيْدِ ، جَلَسَ التِّلْمِيْذُ جِلْسَةَ الْمُؤَدَّبِ ، ضَرَبْتُ
الَّذِيْ أَتَى إِلَى بَيْتِيْ لِيَسْرِقَ مَالِيْ ، رُمِيَ الشِّهَابُ عَلَى
الشَّيْطَانِ حِيْنَ اسْتَرَقَ السَّمْعَ مِنَ الْمَلَإِ الْأَعْلَى ، مَالَ خَالِدٌ
إِلَى زَيْنَبَ صَبًّا بِهَا ، جَالَ الْوَلِيْدُ إِلَيْهِ جَوَلَانَ الْبَهَائِمِ ، غَطَسَ
الرَّشِيْدُ فِي الْمَاءِ مُتَعَرِّيًا ، أَتَى أَخُوْهُ بَاكِيًا ، أَتَى بَكْرٌ إِلَيَّ وَ
هُوَ مُتَلَبِّسٌ بِالسُّنْدُسِ ، تَجَنَّبَ زَيْدٌ عَنْ أَخِيْهِ مُعْرِضًا عَنْهُ ،

اَمْثِلَةٌ لِلْجُمَلِ الْاِسْمِيَّةِ الْبَسِيطَةِ

Simple Nominal Sentences

زَيْدٌ قَائِمٌ + اَلْكَلِمَةُ لَفْظٌ مَوْضُوعٌ لِلْمَعْنَى الْمُفْرَدِ +
اَلْمَالُ وَ الْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا + دَيْنِيْ عَلَى بَكْرٍ +
مَالُكَ هَالِكٌ + قَمِيصُهُ اَبْيَضُ اللَّوْنِ + لِحْيَتُهُ طَوِيلَةٌ + تُرْبَةٌ
نَجَسٌ + قَوْلُكَ صَحِيحٌ +

اَمْثِلَةٌ لِلْجُمَلِ الْاِسْمِيَّةِ الْمُرَكَّبَةِ مِنَ الْجُمْلَتَيْنِ فَصَاعِدًا

Compound Nominal Sentences.

زَيْدٌ اَبُوهُ كَاتِبٌ + عَبَدَةُ الْاَوْثَانِ يَعْبُدُونَ الْاَصْنَامَ
وَ الْاَوْثَانَ + اَلْعَاقِلُ مَنْ يَجْتَنِبُ كَبَائِرَ الْاِثْمِ وَ صَغَائِرَهُ +
زَيْدٌ وَصَلَ مَدِينَةَ السَّلَامِ - فَجَاءَ اِلَى الْخَلِيفَةِ وَ سَلَّمَ
عَلَيْهِ + حِصَانُهُ قَدْ بِيعَ بِدِرْهَمَيْنِ + بَغْلَتُهُ الَّتِي هُوَ يَرْكَبُهَا
لِيَذْهَبَ اِلَى الْمَدِينَةِ - بَيْضَاءُ + مَالُهُ الَّذِي اكْتَسَبَ غَصْبًا
سُرِقَ كُلُّهُ الْآنَ + اَلْعَقْلُ الَّذِي بِهِ يَصْلُحُ اُمُورُ الدُّنْيَا وَ

الآخِرَةِ - تَحِيَّةً طَيِّبَةً مِنَ اللهِ الكَرِيمِ + اَلْمَرْأَةُ الَّتِي كَسَتْ زَوْجَهَا - جُبَّةً وَاكْتَسَتْ - حَسَنًا + اَلرَّجُلُ النَّاقِصُ الَّذِي يَعْمَلُ وَ يَخْشَى اللهَ خَيْرٌ مِنَ الجَاهِلِ الفَاسِقِ التَّاجِرِ الَّذِي يُحِبُّ المَتَاجِرَ وَ لَا يَعْمَلُ - وَ لَا يَخْشَى اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ.

اَلسَّبَقُ السَّادِسُ

LESSON 6.

فِي المُحَاوَرَاتِ

Idiomatic Sentences and Phrases

كَيْفَ حَالُهُ؟ مِنْ أَيْنَ أَتَى هٰذَا الرَّجُلُ؟ أَيْنَ رَاحَ زَيْدٌ؟ أَيْنَ سَارَ زَيْدٌ؟ سَارَ إِلَى الشَّرْقِ فَسِرْنَا مَعَهُ + سِرْ عَلَى شَاطِئِ البَحْرِ + رَاحَ الوَلِيدُ إِلَى بَيْتِهِ + رُحْ إِلَيْهِ يَا خَالِدُ! مَا شُفْتُ عَبْدَ اللهِ مُنْذُ سِنِينَ + هُوَ مَا كَانَ فِي هٰذِهِ المَدِينَةِ + رَأَيْتُ جَارِيَةً مَلِيحَةً + زَيْدٌ سَافَرَ مِنْ هٰذِهِ البِلَادِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ - طَارَ عَقْلِي + هِيَ غَابَتْ عَنِّي ثَلٰثَ لَيَالٍ + جِئْ بِالمَاءِ لِأَتَوَضَّأَ + قُمْ بِهِ + إِلَيْكَ عَنِّي + يَا زَيْدُ! هَاتِ القَهْوَةَ + هَاتُوا الثِّيَابَ + وَيْحَكَ لِمَ جِئْتَ بِهِ! وَيْلَكَ أَتَيْتَ بِالكِتَابِ

إِلَيْكَ؛ وَيَكُونُ هٰذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لَكَ؛ وَيْلٌ لَكَ فَعَلْتَ كَذَا!
وَيْلَكَ؛ أَتَفْعَلُ هٰكَذَا؟ أَهٰذَا خَيْرٌ مِنْ ذٰلِكَ؟ مَا أَطْيَبَ
طَعَامًا! مَا أَعْذَبَهُ! أَحْسِنْ بِمَنْظَرِهِ! مَا أَحْلَى كَلَامَهُ! أَيْنَ
تَذْهَبُ مِنِّي؟ أَيْنَ تَذْهَبُ غَدًا؟ مَتَى تَذْهَبُ إِلَى الْقَصْرِ؟
هَلْ أَنْتَ جَائِعٌ؟ هَلْ لَكَ فِي فِنْجَانٍ مِنَ الْقَهْوَةِ؟ أَصَحِيحٌ
هٰذَا؟ نَعَمْ هُوَ كَذٰلِكَ؛ أَهٰذَا أَخُوكَ؟ إِي وَاللّٰهِ! إِنَّمَا رُحْتَ
إِلَيْهِ؟ وَاللّٰهِ كُنْتَ مَعَنَا! أَتَعْرِفُ مَنْ هٰذَا؟ وَجَّهْتُهُ مَعَ
كِتَابٍ إِلَيْهِ؛ فَلَمَّا وَصَلَ هُنَاكَ دَخَلَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وَدَفَعَهُ
تَرْنِي؛ إِذْ تَمَّ إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ؛ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ؛ صَبَّحَكَ اللّٰهُ
بِالْخَيْرِ! مَسَّاكَ اللّٰهُ بِالْخَيْرِ! أَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ! مَرْحَبًا بِكَ!
لَا مَرْحَبًا بِكَ! هَنِيئًا لَكَ! سَلَّمْتُ عَلَيْهِ - فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ -
ثُمَّ رَحَّبَ بِي؛ جَعَلْتُ أَخْتَلِفُ إِلَيْهِ؛ كُنْتُ أَزُورُهُ كُلَّ يَوْمٍ؛
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَخَذَ بِيَدِهِ؛ كُلَّمَا فَعَلْتَ - عَادَتْ إِلَيْكَ
الْمَصَائِبُ؛ كُلَّمَا جِئْتَ إِلَيْهِ - اِقْرَأْ عَلَيْهِ سَلَامًا مِنِّي؛ كَيْفَ
فَعَلْتَ ذٰلِكَ؟ كَيْفَمَا تَفْعَلُ يَكُونُ كَذٰلِكَ؛ حَيْثُمَا تَسِيرُ - أَسِيرُ؛
عَلِمْتُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ مُغَفَّلٌ؛ وَقَفْتُ حِينَئِذٍ عَلَى سِرِّهِ؛ وَدَخَلْتُ
عَلَيْهِ فَإِذَا بِهِ جَالِسٌ وَحْدَهُ؛ يَا عَبْدَ اللّٰهِ! عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ؛

اَلسَّبَقُ السَّابِعُ

LESSON 7

جُمَلٌ تُذْكَرُ فِيهَا أَسْمَاءُ أَيَّامِ الأُسْبُوعِ وَالأَوْقَاتِ

Sentences containing the names of the days of the week and of time.

مَا لَقِيتُهُ فِي هٰذَا الأُسْبُوعِ • وَصَلَ زَيْدٌ مَدِينَةَ السَّلَامِ يَوْمَ السَّبْتِ • دَخَلْتُ الْبَلَدَ يَوْمَ الأَحَدِ • قَدِمَ رَشِيدٌ مِنْ سَفَرِهِ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ • رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ • ذَهَبْتُ إِلَيْهِ وَدَّعْتُهُ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ • قَدِمَ الْحَاجُّ مِنْ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ • نَزَلَ زَيْدٌ فِي الدَّارِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ • مَتَى أَجِيءُ الْيَوْمَ • بُكْرَةً نُسَافِرُ إِلَى بَلَدِنَا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى • رُحْتُ إِلَيْهِ أَمْسِ • ذَهَبْتُ إِلَيْهِ وَقْتَ الظَّهِيرَةِ • جَاءَ إِلَى السُّوقِ عِنْدَ الْعَصْرِ • دَعَانِي إِلَيْهِ عِنْدَ الْمَغْرِبِ • أَرُوحُ إِلَيْهِ عِنْدَ الْعِشَاءِ • جَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ • انْتَبَهْتُ مِنْ نَوْمِي نِصْفَ اللَّيْلِ • قَعَدْتُ أَنْتُمْ شَيْئًا بَعْدَ مَا صَلَّى وَهْنًا مِنَ اللَّيْلِ • قُمْتُ وَسَافَرْتُ فِي غَلَسٍ • اِئْتِ إِلَيْنَا صَبَاحًا • أَذْهَبُ إِلَيْكَ مَسَاءً •

اَلسَّبَقُ الثّامِنُ

LESSON 8.

جُمَلٌ تُذكَرُ فيها أَسماءُ العَناصِرِ وَ ما يُلائِمُها

Sentences containing the names of the Elements.

الهَواءُ بِنَسيمٍ لَطيفٍ سَيّالٌ ÷ هٰذا أَلطَفُ مِنَ الهَواءِ ÷ إِنّا نَرومُ تَشَرُّبَ[1]. تَتَغَيَّرُ عَلَينا المِياهُ وَ الأَهوِيَةُ ÷ جِئْ بِالنّارِ - وَ اضْرِمْ[2] بِها التَّنُّورَ ÷ اِشتَعَلَتِ النّارُ - وَ أَحرَقَتِ الحَطَبَ ÷ هَبَّتِ الرِّيحُ هُبوبًا ÷ أَقبَلَ رِيحٌ صَرصَرٌ - ثُمَّ قاصِفٌ[3] ÷ ماءُ هٰذا البِئرِ طَيِّبٌ ÷ اِضطَرَمَت[4] نيرانُ الحَربِ ÷ ما شَرِبتُ ماءً أَلطَفَ مِن هٰذا ÷ مِياهُ الآبارِ خَيرٌ مِن مِياهِ البِحارِ ÷ ماءُ النَّهرِ ماءٌ جارٍ لَطيفٌ ÷ مِياهُ الأَمطارِ أَلطَفُ مِن مِياهِ الأَنهارِ ÷ أَرضُ الهِندِ مُخصِبَةٌ[5] ذاتُ أَشجارٍ وَ أَنهارٍ ÷ هٰذِهِ الأَراضي صالِحَةٌ لِزَرعِ الكُرومِ[6] وَ النَّخيلِ[7] ÷ كانَتِ الأَرضُ طَيِّبَةَ التُّربَةِ ÷ اِغرِسِ[8] الزَّيتونَ في هٰذِهِ الأَراضي ÷ لَمّا حَفَرتُ هٰذا البِئرَ - رَمَيتُ التُّرابَ إِلى جانِبٍ - فَصارَ كَومًا[9] ÷

---

١ تَشَرُّب سیر کردن ÷ ٢ اِضرام روشن کردن ÷ ٣ قاصِف تیز ÷ ٤ اِضطِرام روشن شدن ÷ ٥ مُخصِبة سیر حاصل و علف زار ÷ ٦ کُروم انگورها ÷ ٧ نَخیل درخت خرما ÷ ٨ غَرس درخت نشاندن ÷ ٩ کَوم پشته یا کلان از شتر ÷

اَلسَّبَقُ التَّاسِعُ

LESSON 9

جُمَلٌ تُذْكَرُ فِيهَا أَسْمَاءُ الفَلَكِيَّاتِ وَ كَائِنَاتِ الجَوِّ

Sentences containing the names of heavenly bodies, meteors, &c

صَعِدَتِ الأَبْخِرَةُ إِلَى كُرَةِ الزَّمْهَرِيرِ . هٰذَا السَّحَابُ مَاطِرٌ، مَطَرَ
السَّحَابُ . سُقِيَ الأَرْضُ . وَتَمَّ الصَّقِيعُ وَ أَظْلَمَ الضَّبَابُ . الهَالَةُ
تُرَى حَوْلَ القَمَرِ . الطُّفَاوَةُ تُرَى حَوْلَ الشَّمْسِ . أَمَا رَأَيْتَ
قَوْسَ قُزَحَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ . ارْتَفَعَ الغُبَارُ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ . اليَوْمَ
نَرَى الغَمَامَ فِي الأُفُقِ . يَكَادُ البَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ . تَلْمَعُ
البُرُوقُ فِي الغَمَامِ كَالقَوَاضِبِ . أُمْطِرَ عَلَيْنَا مَطَرٌ شَدِيدٌ . يُسَبِّحُ
الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ . الرَّعْدُ مُهِيبٌ صَائِبٌ أَيْ صَارِبٌ . وَقَعَتِ الصَّاعِقَةُ
عَلَى تِلْكَ الدَّارِ دَمْدَمَتْ . الشِّهَابُ ثَاقِبٌ - وَ البَرْقُ لَامِعٌ . الرَّ

---

۱ زَمْهَرِير نهایت سردی + ۲ صَقِیع شبنم که شبیه تیر ... برف +
۳ ضَبَاب ... ابراست ... که در ایام زمستان ... پیدا آید + ۴ ...
... + ۵ هَالَة دائره که گرد مهتاب پیدا آید + ۶ طُفَاوَة دائره که گرد
آفتاب پیدا آید ... ظاهر شود + ۷ عَنَان ... آسمان
ظاهر باشد ... بیان + ۸ اُفُق کرانه آسمان و ...
باشد +

فِي . تَتَمَيَّزُ مِنَ الشُّهُبِ وَ الشُّهْبِ وَ الْبَرْقِ وَ الصَّوَاعِقِ ÷
تَغِيبُ الشَّمْسُ فَتُظْلِمُ الْعَالَمُ ÷ اَلْيَوْمَ لَيْلَةٌ مُقْمِرَةٌ ÷ خَلَقَ اللّٰهُ
سَبْعَ سَمٰوٰتٍ طِبَاقًا وَ سَبْعَ كَوَاكِبَ سَيَّارَةً ÷ اَلْأُوْلٰى فَلَكٌ فِيْهِ
الْقَمَرُ ÷ اَلثَّانِيَةُ فَلَكٌ فِيْهِ عُطَارِدُ ÷ اَلثَّالِثَةُ فَلَكٌ فِيْهِ الزُّهْرَةُ ÷
اَلرَّابِعَةُ فَلَكٌ فِيْهِ الشَّمْسُ ÷ اَلْخَامِسَةُ فَلَكٌ فِيْهِ الْمِرِّيْخُ ÷
اَلسَّادِسَةُ فَلَكٌ فِيْهِ الْمُشْتَرِيْ ÷ اَلسَّابِعَةُ فَلَكٌ فِيْهِ زُحَلُ ÷
هٰذِهِ الْكَوَاكِبُ تُدْعٰى بِالْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ ÷ اَلْكَوَاكِبُ السَّيَّارَةُ
تَسِيْرُ مِنْ بُرْجٍ إِلٰى بُرْجٍ ÷ مَا خَلَا الْكَوَاكِبَ السَّيَّارَةَ ثَوَابِتُ ÷
اَلَمْ تَرَ الْمَجَرَّةَ - وَ الثُّرَيَّا - وَ الْفَرْقَدَيْنِ - وَ بَنَاتِ النَّعْشِ ÷
فَلَكُ الْأَفْلَاكِ هُوَ الْفَلَكُ الْمُحِيْطُ يُسَمّٰى فَلَكَ الْأَطْلَسِ ÷ اَلْفَلَكُ
الثَّامِنُ يُقَالُ لَهُ فَلَكُ الثَّوَابِتِ لِأَنَّهَا مَحَلُّ النُّجُوْمِ الثَّوَابِتِ ÷
اَلْمُنَجِّمُوْنَ يَعْلَمُوْنَ عِلْمَ النُّجُوْمِ وَ الْأَفْلَاكِ ÷

اَلسَّبَقُ الْعَاشِرُ

LESSON 10

جُمَلَاتٌ تُذْكَرُ فِيْهَا أَسْمَاءُ الْأَقْرِبَاءِ

Sentences containing the names of family relation.

اَبُوْكَ رَجُلٌ صَالِحٌ ÷ رَأَيْتُ اَبَاكَ فِي السُّوْقِ ÷ ذَهَبْتُ إِلٰى أَبِيْكَ

أنس • أبوه خياط يخيط جيدا • إخوته رجال غضاب • وكان
أبو بكر رضي الله عنه صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما كان علي رضي الله عنه ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أصهاره وأختانه من المطلبين • ثم زيد جاء إلى المدرسة
خاله رشيد قال لي إنه ذاهب إلى مكة • عمته امرأة صالحة
خالته أمة باكية • إن جد الحسين رضي الله عنه خاتم المرسلين
صلى الله عليه وسلم • كم لك من الأخوال والخالات و
الأعمام • هذا جده التميمي • ذلك جده الفاسد • زوج
زينب رجل عاقل • زوجته حليمة امرأة فاضلة • كم لك من
البنين والبنات؟ لي ابن وبنت وأخت • له ثلاث
بنات وأربع أخوات •

الدرس الحادي عشر

LESSON 11

جمل تذكر فيها أسماء الجهات الست

Sentences containing the name of Directions.

قام زيد خلف عمرو • جلس الرشيد أمام المأمون • رأيت

أَتَيْتُمْ شَيْئًا ثَابِتًا فِي الدِّينِ ، كُنْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا ،
أَمْشِي فِي جَانِبِ يَمِينِكَ ؟ وَمَا ذَالِكَ فِي جَانِبِ شِمَالِكَ ؟ أَيْ بَلَى
فِي جَانِبِ الْمَغْرِبِ ، ضَعْ هٰذَا فَوْقَ الْمِنْبَرِ ، قَعَدَ شِمَالًا تَحْتَ الشَّجَرَةِ

اَلسَّبَقُ الثَّانِي عَشَرَ

LESSON 13

جُمَلٌ تُذْكَرُ فِيهَا أَسْمَاءُ أَعْضَاءِ بَدَنِ الْإِنْسَانِ

Sentences containing the names of the different members of the human body.

شَعْرُ رَأْسِهِ أَسْوَدُ حَالِكٌ ، شَعْرُهُ لَيْسَ مُجَعَّدًا بَلْ مُسْتَرْسِلًا ، لِمَ رَبَّيْتَ أَشْعَارَ رَأْسِكَ ؟ إِحْلَاقُ الرَّأْسِ بِالْمُوسَى ، ضَرَبْتُ قِمَّتَهُ بِالْخَشَبِ ، جُمْجُمَةُ رَأْسِهِ انْشَقَّتْ بِالضَّرْبِ ، رَأَيْتُ هُنَاكَ جَمَاجِمَ وَقُرُونًا ، لَهُ رَأْسٌ حَسَنٌ ، فِي جَبْهَتِهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، فِي نَاصِيَتِهِ نُورٌ ، هٰذِهِ الْمَرْأَةُ نَاعِمَةُ الْبَشَرَةِ ، وَجْنَتَاهُ تَتَوَقَّدَانِ مِنَ الْحُمْرَةِ ، حَوْرَاءُ سَوْدَاءُ الْعَيْنِ ، هَمَلَتْ عَيْنَاهُ بِالدُّمُوعِ ، يَسْطَعُ مِنْ بَيْنِ حَاجِبَيْهِ النُّورُ ، فَخِمُ حَاجِبَاهُ زَجًّا ، مَا تَلَاصَقَتْ أَجْفَانُهُ بِالسَّهَرِ ، مُنِمَ جُفُونَهُ

شَيْبُ الكِبَرِ، فَوْقَ مَبْسِمِ شَفَتِهِ نَبْتٌ، أَسْنَانُهُ مِثْلُ اللُّؤْلُؤِ دَقِيقَةٌ
رَأَيْتُ أَهْدَابَ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ طَوِيلَةً، حَدَقَةُ عَيْنَيْهِ سَوْدَاءُ،
أَنْفٌ فِي أَعْلَاهُ - وَ أَنْفُ فِي الشَّمَاءِ، يَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ بِالْمِنْخَرَيْنِ،
فِي أُذُنَيْهِ ثُقْبٌ، فِي أُذُنَيْهِ وَقْرٌ، خَلَقَ اللهُ اللِّسَانَ لِيَذُوقَ بِهِ
الأَشْيَاءَ، خَلَقَ اللهُ الأُذُنَ لِلْإِنْسَانِ - كَيْ يَسْمَعَ كَلَامَ الرَّفِيقِ،
أَعْطَى اللهُ الإِنْسَانَ الفُؤَادَ لِيَذْكُرَهُ، خَلَقَ اللهُ لِلْإِنْسَانِ شَفَتَيْنِ
ذَقْنُهُ مُحَدَّبٌ، مَا بَيْنَهُ شَعْرٌ، لِحْيَتُهُ طَوِيلَةٌ كَثَّةٌ، نَقْشُ الشَّارِبِ
خَيْرٌ مِنْ إِرْسَالِهِ، أَيْشٍ تَرَى فِي حَلْقِهِ؟ أَصْحَبَ جَعْفَرٌ عَلَى
قَنَاةِ رَقَبَتِهِ، لَهُ صَدْرٌ رَحِيبٌ، وَلَهُ كَتِفٌ كَثِيفٌ، وَعَلَى ظَهْرِهِ
كَارَةٌ، هُوَ رَحِيبُ الْبَاعِ، وَفِي بَطْنِهِ دَاءٌ، هُوَ عَظِيمُ الْبَطْنِ،
السَّاقُ يَمْتَدُّ إِلَى الْمَعِدَةِ، الْقَلْبُ وَ الْكَبِدُ مِنَ الْأَعْضَاءِ الرَّئِيسَةِ
فِي طِحَالِهِ مَرَضٌ - وَ فِي كُلْيَتِهِ دَاءٌ، يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ، أَخَذَ
الْكِتَابَ تَحْتَ إِبْطِهِ، أَيْشٍ فِي يَدَيْكُمَا؟ بَيْنَ يَدَيْهِ خُبْزٌ وَ
عَسَلٌ، أَنْتُمَا كَفَّيْكَ، وَفِي مِعْصَمَيْهِمَا سِوَارٌ، الْأَصِيلُ الْيَدُ مِنَ
الرُّسْغِ إِلَى الْمِرْفَقِ، وَفِي أَنْمُلَتِهِ بَلَّةٌ، وَ هُوَ مَسَحَ رَأْسَهُ بِالْأَنَامِلِ
النَّبِيلَةِ، إِذَا كَتَبَ رَجُلٌ - يُحَرِّكُ أَصَابِعَهُ، لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَكْتُبَ بِالْإِبْهَامِ
الْوَاحِدِ، أَخْرَجَ السَّاعِدَ مِنْ كُمِّهِ، زَيْدٌ حَمَلَ جُرْزَةَ الْحَطَبِ عَلَى كَتِفِهِ،
عَضُدُهُ قَوِيٌّ وَ شَدِيدٌ، لَا تَضَعِ الْيَدَ عَلَى الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الصَّلَاةِ، وَرُبَّمَا

هٰذَا الْبُنْدُقُ عَلَى حَمْرَتِكَ + هُوَ شِدَّةٌ وَسِكَّةٌ وَ تَحْتَ
هٰذَا الْفَرَسُ حِرَاسَةٌ + إِذَا جَلَسَ الْكَلْبُ عَلَى الْبَيْتِ - يَقُصُّ هُوَ
وَيَمْلَأُهُ إِلَى جَانِبِ الْجَنُوبِ + أَصَابَ السَّهْمُ فَخِذَهُ + سَالَ دَمُهُ
كَالْبَابِ + قَامَ زَيْدٌ عَلَى قَدَمَيْهِ + رَأَيْتُ وَالِدِي - تَقَبَّلْتُ قَدَمَيْهِ + تَحْتَ
الْجَسَدِ نَعْلٌ +

اَلسَّبَقُ الثَّالِثُ عَشَرَ

LESSON 13.

جُمَلٌ تُذْكَرُ فِيهَا أَسْمَاءُ الْحَيَوَانَاتِ وَ أَوْلَادِهِمْ

Sentences containing the names of different animals and their offsprings.

أَتَى زَيْدٌ رَاكِبًا عَلَى بَغْلَةٍ + الدِّيكُ يَصْرُخُ + رَأَيْتُ سُلَحْفَاةً تَدِبُّ +
هٰذَا الْكَبْشُ سَمِينٌ + رَأَيْتُ نَمِرًا فِي غَابَةٍ + هٰذَا غَزَالٌ يَشْرَبُ +
كَانَتْ لِي بَبَّغَاءُ حَسَنَاءُ + الْوَرْقَاءُ تُغَنِّي عَلَى غُصْنِ الْبَانِ + الْحَمَامَةُ
تَنُوحُ وَ تَصْدَحُ + الْفِيلُ حَيَوَانٌ ذُو خُرْطُومٍ طَوِيلٍ + جَاءَتِ النَّاقَةُ
وَ خَلْفَهَا حُوَارُهَا + رَأَيْتُ فَرَسًا خَلْفَهَا مُهْرُهَا + هٰذَا ذِئْبٌ وَ ذَاكَ
جَرْوُهُ + هٰذَا كَلْبٌ وَ ذَاكَ جَرْوُهُ + تِلْكَ بَقَرَةٌ وَ ذَاكَ عِجْلُهَا +
هٰذَا حِمَارٌ وَ ذَاكَ جَحْشُهُ + هٰذِهِ شَاةٌ وَ ذَاكَ جَمَلٌ + هٰذَا مَعْزٌ

وَ ذَاكَ عَتُودٌ ، هٰذَا ذِئْبٌ وَ ذَاكَ دَيْسَمٌ ، هٰذَا خِنْزِيرٌ وَ ذَاكَ جَامُوسٌ ، هٰذَا ظَبْيٌ وَ ذَاكَ خِشْفٌ ، هٰذَا ثَعْلَبٌ وَ ذَاكَ هِجْرِسٌ ، هٰذَا فِيلٌ وَ ذَاكَ دَغْفَلٌ ، هٰذَا أَرْنَبٌ وَ ذَاكَ خِرْنِقٌ ، هٰذِهِ حَيَّةٌ وَ ذَاكَ حِرْبِشٌ ، هٰذَا نَعَامٌ وَ ذَاكَ رَأْلٌ ، هٰذِهِ دَجَاجَةٌ وَ ذَاكَ فَرُّوجٌ ، هٰذَا طَائِرٌ وَ لَهُ فَرْخٌ ، هٰذَا أَسَدٌ وَ ذَاكَ شِبْلٌ ، الْهِرَّةُ وَثَبَتْ عَلَى فَأْرَةٍ ، هٰذَا الْقِطُّ رَآنِي وَتَبِعَ الْكَلْبَ ، هٰذَا السِّنَّوْرُ صَادَ جُرَذًا ، الْبَقُّ وَ الذُّبَابُ وَ الْبَعُوضَةُ وَ الْقَمْلُ وَ النَّحْلُ حَشَرَاتٌ وَ دِيدَانٌ وَ سَمَكٌ ، أُطْرُدْ هٰذَا الْقِرْدَ وَ ذَاكَ النِّمْسَ ، سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبِلَ دَعْوَةَ النَّمْلِ ، النَّحْلُ تَجْنِي جَنَاهُ مِنَ الثَّمَرِ وَ تُوَلِّدُ الْعَسَلَ ، الْكَلْبُ يَحْفَظُ الْمَنْزِلَ وَ يَنْفِرُ مِنَ الذِّئْبِ .

اَلسَّبَقُ الرَّابِعُ عَشَرَ

LESSON 14.

جُمَلَاتٌ تُذْكَرُ فِيهَا مَرَاتِبُ الْأَسْنَانِ وَ الْأَعْمَارِ

Sentences containing the names of the stages of human life.

مَاتَ الْجَنِينُ - سَقَطَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ، مَنْ تُرَبِّي هٰذَا الرَّضِيعَ؟

هٰذَا الطِّفْلُ يَلْعَبُ بِالتُّرَابِ ، هُوَ صَبِيٌّ صَغِيرٌ + مَنْ تِلْكَ
الصَّبِيَّةُ ؟ أَعْطَاهُ اللهُ غُلَامًا سَعِيدًا + هٰذَا الْغُلَامُ صَارَ مُرَاهِقًا
تِلْكَ جَارِيَةٌ حَسْنَاءُ + كَانَ لِذٰلِكَ الرَّجُلِ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ - الْأَصْغَرُ
الطِّفْلُ - وَ الْأَوْسَطُ الْيَافِعُ - وَ الْأَكْبَرُ الشَّابُّ + مَنْ هٰذَا
الشَّيْخُ الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيٍّ ؟ صَارَ ذٰلِكَ الشَّابُّ كَهْلًا وَ صَارَ هٰذَا
الْكَهْلُ شَيْخًا + أَبُوهُ شَيْخٌ طَاعِنٌ فِي السِّنِّ + هُوَ صَارَ حَزِينًا +

اَلدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ

 **LESSON 15.**

جُمَلٌ تُذْكَرُ فِيهَا أَسْمَاءُ الْفِلِزَّاتِ

Sentences containing the names of the different metals.

فِي إِصْبَعِهِ خَاتَمٌ فِضَّةٍ + هٰذَا الذَّهَبُ مَغْشُوشٌ + هٰذِهِ لُعْبَةُ
نُحَاسٍ + هٰذَا الْإِبْرِيقُ مِنَ النُّحَاسِ الْأَصْفَرِ + لَبِسَ دِرْعًا مِنَ
الْحَدِيدِ + هٰذِهِ الْفِضَّةُ مَغْشُوشَةٌ بِالرَّصَاصِ + هٰذَا الْحَجَرُ
مِنَ الصُّفْرِ + ذَاكَ أَبْيَضُ كَاللُّجَيْنِ + هِيَ قِلَادَةٌ مِنَ الْعِقْيَانِ +

اَلسَّبَقُ السَّادِسُ عَشَرَ

LESSON 16.

جُمَلٌ تُذْكَرُ فِيهَا أَسْمَاءُ الْمَلْبُوسَاتِ

Sentences containing the names of apparels.

لَبِسَ زَيْدٌ قَلَنْسُوَةً وَ خُفًّا وَ تَبَابِينَ؛ عَلَيْهِ بُرْدٌ وَ رِدَاءٌ؛
لَبِسَ أَخِي جُبَّةً مِنَ الْحَرِيرِ؛ قَمِيصُهُ حَسَنٌ جِدًّا؛ سَرَاوِيلُهُ
خِيطَتْ جَيِّدًا؛ اِشْتَرَيْتُ هٰذَا الْمِنْدِيلَ بِأَحَدَ عَشَرَ دِرْهَمًا؛
وُضِعَ عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ؛ هٰذِهِ الْمَرْأَةُ مُتَبَرْقِعَةٌ بِبُرْقُعٍ؛ هِيَ
رَفَعَتْ شَعْرَتَيْهَا عَنْ وَجْهِهَا؛ لَمَّا رَفَعَتْ لِثَامَهَا عَنْ وَجْهِهَا
بَرَزَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ الْقَمَرُ؛ هِيَ لَبِسَتْ سِرْبَالًا؛ اَلْبِنْتُ بِيَدِهَا
سُبْحَةٌ؛ جَاءَتْ زَيْنَبُ وَ عَلَيْهَا رِدَاءُ خَزٍّ؛ كَمْ مُؤْمِنٍ فِي الثِّيَابِ
وَ كَمْ كَافِرٍ فِي الْعَبَاءِ؛ يَا عَبْدَ اللّٰهِ، بِكَمْ كَانَ مِنَ الْحَرِيرِ؛ يَا أَحْمَدُ
سِرْبَالُكَ مِنَ الْقُطْنِ؛ بَاعَ سِرْوَالَهُ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ؛ يَا أُخْتِي أَيْنَ خِمَارُكِ

اَلسَّبَقُ السَّابِعُ عَشَرَ

LESSON 17.

جُمْلَاتٌ تُذْكَرُ فِيهَا أَسْمَاءُ الظُّرُوفِ وَالْآنِيَةِ

Stories containing the names of the different vessels.

بِكَمِ اشْتَرَيْتَ هٰذِهِ الصَّحْفَةَ + ضَعْ هٰذِهِ القَصْعَةَ عَلَى المَائِدَةِ +
هٰذِهِ الجَفْنَةُ مَمْلُوَّةٌ رُطَبًا + اِطْبَخِ اللَّحْمَ مَعَ الأُرُزِّ فِي هٰذَا
القِدْرِ + هَاتِ قِرْبَةً مَمْلُوَّةً مَاءً + اِشْتَرَيْتُ هٰذِهِ الجَفْنَةَ
وَ ذٰلِكَ الكُوبَ + هَلْ فِي ذٰلِكَ الكُوزِ مَاءٌ + لَيْسَ فِي دَوَارِقَ
مَاءٌ + جِئْ بِتِلْكَ البَاطِيَةِ وَ ذَاكَ القَدَحِ + اِمْلَأْ هٰذِهِ الجَرَّةَ
مِنَ المَاءِ + هٰذَا الزِّقُّ مَمْلُوٌّ مِنَ العَسَلِ + هَاتِ الإِبْرِيقَ +
أَكَلْتُ الإِدَامَ بِالمِلْعَقَةِ +

اَلْبَابُ الثَّانِي فِي الْحِكَايَاتِ وَالْأَمْثَالِ

CHAPTER II.

Fables and Stories

حِكَايَةٌ

كَانَ رَجُلٌ سَائِحٌ مُدَّةً عَلَى الْمَرَاكِبِ فِي الْبِحَارِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى السَّاحِلِ، سَأَلُوا إِيَّاهُ مَا رَأَيْتَ مِنَ الْعَجَائِبِ فِي سِيَاحَتِكَ؟ قَالَ هٰذَا عَجَبٌ عُجَابٌ، إِنِّي رَجَعْتُ سَالِمًا مِنْ لُجَّةِ[1] الْبِحَارِ.

حِكَايَةٌ

قِيلَ إِنَّهُ كَانَ بَيْتُ لُقْمَانَ أَحْقَرَ الْبُيُوتِ، وَأَوْهَنَ مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ، فَسُئِلَ عَنْ ذٰلِكَ، فَقَالَ هٰذَا كَثِيرٌ لِمَنْ يَمُوتُ.

---

[1] لجّة بالضم و تشدید جیم میان دریا و ژرف ترین موضع دریا ـ و صدای ژرف و بفتح آواز و غوغا . [2] العُبَاب بالضم بکسر موج ... و معظم سیل و بسیاری ـ و بلندی آب ـ و اول هر چیز ـ و بفتح و کسر ... آخر ... اسم است بمعنی هر چیزی ... آب بخورد .

حِكَايَةٌ

سُئِلَ الْحَكِيمُ دِيُوجَانِسُ أَيُّ وَقْتٍ خَيْرٌ لِلْأَكْلِ؟ فَقَالَ لِلْغَنِيِّ إِذَا اشْتَهَى - وَ لِلْفَقِيرِ إِذَا وَجَدَهُ +

حِكَايَةٌ

حُكِيَ أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَوْمًا يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ كَيْفَ حَالُكَ؟ فَقَالَ لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَكْرَهُ أَنْ يَسْأَلَ أَخَاهُ عَنْ حَالِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى تَغْيِيرِ سُوءِ حَالِهِ إِذَا أَخْبَرَهُ عَنْ ذَلِكَ +

حِكَايَةٌ

قِيلَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ؟ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَ السَّلَامُ أَكْبَرُ مِنِّي لٰكِنْ أَنَا وُلِدْتُ قَبْلَهُ وَ أَسَنُّ مِنْهُ +

وَ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ

لِنَكُنْ مَشْغُوْلِيْنَ بِتَحْصِيْلِ الْعُلُوْمِ - شَغَفَ مَنْ يَعِيْشُ أَبَدًا

مُسْتَمْرِئِيْنَ بِتَحْصِيلِ الْخَيْرَاتِ- شُغْلَ مَنْ يَمُوْتُ غَدًا ✦

وَ قَالَ الْآخَرُ

مَنْ اَرَادَ اَنْ يُؤَبِّدَ غِنَاهُ- فَلْيَكُنْ قَانِعًا بِمَا رَزَقَهُ اللّٰهُ ✦

حِكَايَةٌ

رُوِيَ اَنَّ الْاِسْكَنْدَرَ الرُّوْمِيَّ بَعْدَ مَا اسْتَفْتَحَ مَمَالِكَ الْفُرْسِ وَ قَهَرَ جُنُوْدَ دَارَا الْكِيَانِيِّ امْتَنَعَ اَنْ يَدْخُلَ خِيَامَ حَرَمِهِ- وَ لَمَّا سُئِلَ عَنْ سَبَبِ هٰذَا الشَّنِيْعِ- اَجَابَ اَنَّهُ يَخَافُ اَنْ يَنْهَزِمَ بِنِسَائِهِمْ بَعْدَ مَا هَزَمَ رِجَالَهُمْ ✦

حِكَايَةٌ

سُئِلَ دِيُوْجَانِسُ الْكَلْبِيُّ اَيُّ حَيْوَانٍ عَضَّتُهُ اَشَدُّ جِرَاحَةً وَ اَذًى ✦ فَقَالَ مِنَ الْوَحْشِيِّ عَضَّةُ الْقَادِحِ الْمُزْدَرِيْ- وَ مِنَ الْاَهْلِيِّ عَضَّةُ الْمَادِحِ الْمُفْتَرِيْ ✦

حِكَايَةٌ

قِيْلَ اِنَّ الْاِسْكَنْدَرَ زَارَ يَوْمًا دِيُوْجَانِسَ الْكَلْبِيَّ مَعَ كَرْكَبَةٍ

الشاطر قِيمَتَه وَ هُوَ مُفَكِّرٌ عَنْهُ. فَسَأَلَهُ مَاذَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْفَيْلَسُوفُ
حَتَّى يُعْطِيَهُ لَهُ. فَأَجَابَهُ أَنْ لَا تَحُولَ بَيْنِي وَ بَيْنَ الشَّمْسِ. وَكَانَ
إِذْ ذَاكَ يَسْتَحْسِنُ الْحَكِيمَ وَ اسْتَعَدَّ حَالَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الشَّمْسِ

حِكَايَةٌ

حُكِيَ أَنَّ رَجُلًا يُسَمَّى أَحْمَدَ دَخَلَ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ. فَقَالَتِ انْصَرِفْ
وَ انْصَرِفْ. فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا أَحْمَدُ وَ أَحْمَدُ لَا يَنْصَرِفُ. فَقَالَتْ نَعَمْ
لَكِنْ إِذَا نُكِّرَ انْصَرَفَ. فَخَجِلَ الرَّجُلُ - وَ انْصَرَفَ مِنْ سَاعَتِهِ.

رِوَايَةٌ ذُوْ دِرَايَةٍ

قَالَ لُقْمَانُ مُخَاطِبًا لِابْنِهِ - يَا بُنَيَّ! عَلَيْكَ بِالْكِتَابِ الْعِلْمِ.
فَإِنَّ الْقَلْبَ الْمَيِّتَ يَحْيَى بِالْعِلْمِ.

رِوَايَةٌ ذُوْ دِرَايَةٍ

قَالَ حَكِيمٌ: إِنَّ الْأَفْلَاكَ قِسِيٌّ - وَ الْآفَاتِ سِهَامٌ - وَ الْأَرْضَ
مَرْكَزٌ - وَ الْهَدَفَ بَدَنُ الْإِنْسَانِ - وَ الرَّامِيَ هُوَ الْقَضَاءُ -
فَأَيْنَ الْمَفَرُّ. فَلَمَّا سَمِعَ هٰذَا الْقَوْلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَ سَلَّمَ. تَلَا عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَفِرُّوا إِلَى اللّٰهِ - الْآيَةَ.

أيضًا

قَالَ بُقْرَاطُ الْحَكِيمُ - إِنَّ الْمُوَالَفَةَ قَدْ تَقَعُ بَيْنَ الْعَاقِلَيْنِ مِنْ جِهَةِ تَشَاكُلِهِمَا فِي الْعَقْلِ ؛ وَ لَا تَقَعُ بَيْنَ الْأَحْمَقَيْنِ مِنْ جِهَةِ تَشَاكُلِهِمَا فِي الْحُمْقِ - لِأَنَّ الْعَقْلَ يَجْرِي عَلَى تَرْتِيبٍ، فَيَجُوزُ أَنْ يَتَّفِقَ فِيهِ اثْنَانِ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ - وَ الْحُمْقُ لَا يَجْرِي عَلَى تَرْتِيبٍ - فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَّفِقَ بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ ؛

مَا أَحْسَنَ مَا سَرَدَهُ أَدِيبٌ لَبِيبٌ

قَلْبُ الْغَافِلِ فِي لِسَانِهِ - وَ لِسَانُ الْعَاقِلِ فِي جَنَانِهِ - فَهَذَا يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَا يَتَفَهَّمُ - وَ ذَلِكَ يَتَقَوَّلُ بَعْدَ مَا يَتَعَقَّلُ ؛

رِوَايَةٌ ذُو دِرَايَةٍ

رُوِيَ عَنِ الْحَكِيمِ دِيُوجَانِسَ الْكَلْبِيِّ - أَنَّهُ حَضَرَ مَرَّةً فِي ضِيَافَةٍ - فَجَاؤُا لَهُ بِكُوزٍ مِنَ الْخَمْرِ - فَأَخَذَ الْمُوبَدُ الْكُوزَ - وَ رَمَاهُ حَتَّى انْكَسَرَ - وَ ضَاعَ الْخَمْرُ ؛ فَقَالُوا قَدْ ضَاعَ الرَّحِيقُ الطَّيِّبُ ؛ فَقَالَ الْحَكِيمُ قَدْ ضَاعَ الْآنَ الْمُدَامُ وَحْدَهُ - وَ لَكِنْ إِنْ كُنْتُ شَرِبْتُهُ صَارَتْ نَفْسِي ضَائِعَةً أَيْضًا ؛

حِكَايَةٌ

حُكِيَ اَنَّ السَّرَّاجَ الْوَرَّاقَ بَعَثَ غُلَامَهُ اِلَى السُّوْقِ لِيَشْتَرِيَ لَهُ زَيْتًا - فَلَمَّا اَتٰى بِهٖ - صَبَّ عَلَيْهِ عَسَلًا - وَ اَكَلَ لُقْمَةً - فَوَجَدَهُ زَيْتَ السِّرَاجِ ÷ فَذَهَبَ بِهٖ اِلَى الزَّيَّاتِ - فَسَبَّهُ - فَقَالَ الزَّيَّاتُ يَا سَيِّدِيْ اِلَا ذَنْبَ لِيْ - فَقَدْ قَالَ عَبْدُكَ - اَعْطِنِيْ زَيْتًا لِلسِّرَاجِ ÷



اَلْاَمْثَالُ اللُّقْمَانِيَّةُ

اَلْمَثَلُ الْاَوَّلُ فِي ظَبْيٍ وَ صَيَّادٍ

قِيلَ اِنَّ ظَبْيًا هَرَبَ عَطْشَانًا مِنَ الصَّيَّادِ- وَ اَوَى اِلَى مَغَارَةٍ- فَدَخَلَهَا اَسَدٌ- فَافْتَرَسَهُ + فَقَالَ الظَّبْيُ فِي نَفْسِهِ وَيْلٌ لِي اَنَا شَقِيٌّ جِدًّا- لِاَنِّي هَرَبْتُ مِنَ النَّاسِ- وَ وَقَعْتُ فِي يَدِ مَنْ هُوَ اَشَدُّ مِنْهُمْ بِالْبَاسِ +

اَلْعِبْرَةُ

مَنْ يَفِرُّ عَنْ بَلَاءٍ يَسِيرٍ- رُبَّمَا وَقَعَ فِي بَلَاءٍ كَبِيرٍ +

اَلْمَثَلُ الثَّانِي فِي اِمْرَأَةٍ وَ دَجَاجَةٍ

حُكِيَ اَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ لَهَا دَجَاجَةٌ تَبِيضُ كُلَّ يَوْمٍ بَيْضَةً فِضَّةٍ- فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ فِي نَفْسِهَا- اَنَا اِنْ كَثَّرْتُ فِي طُعْمِهَا تَبِيضُ فِي يَوْمٍ بَيْضَتَيْنِ + فَلَمَّا كَثَّرَتْ طُعْمَهَا- تَشَقَّقَتْ حَوْصَلَتُهَا- فَمَاتَتْ +

اَلْعِبْرَةُ

اِنَّ بَعْضَ النَّاسِ يَفْتَقِدُونَ رَأْسَ مَالِهِمْ بِطَمَعِ رِبْحٍ كَثِيرٍ +

اَلْمَثَلُ الثَّالِثُ فِیْ غَزَالٍ وَ ثَعْلَبٍ

اِتَّفَقَ مَرَّةً اَنَّ غَزَالًا عَطِشَ - فَجَاءَ اِلٰی عَیْنِ مَاءٍ لِیَشْرَبَ - وَ کَانَ الْمَاءُ فِیْ جُبٍّ عَمِیْقٍ - فَنَزَلَ فِیْهِ + ثُمَّ اِنَّهٗ لَمَّا قَصَدَ الطُّلُوْعَ - لَمْ یَقْدِرْ - فَرَاٰهُ ثَعْلَبٌ + فَقَالَ لَهٗ - یَا اَخِیْ ! اَسَأْتَ فِیْ فِعْلِکَ - اِذْ لَمْ تَعْرِفْ سَبِیْلَ طُلُوْعِکَ قَبْلَ نُزُوْلِکَ +

اَلْعِبْرَةُ

عَلَیْکَ اَنْ تُقَدِّمَ الْخُرُوْجَ قَبْلَ الْوُلُوْجِ +

اَلْمَثَلُ الرَّابِعُ فِیْ اَرْنَبٍ وَ لَبُوَةٍ

مَرَّتْ اَرْنَبٌ عَلٰی لَبُوَةٍ مَرَّةً قَائِلَةً اَنَا اُنْتِجُ فِیْ سَنَةٍ اَوْلَادًا کَثِیْرَةً - وَ اَنْتِ اِنَّمَا تَلِدِیْنَ فِیْ کُلِّ عُمُرِکِ وَلَدًا وَاحِدًا اَوِ اثْنَیْنِ + فَقَالَتْ لَهَا اللَّبُوَةُ صَدَقْتِ غَیْرَ اَنَّ وَلَدِیْ وَ اِنْ کَانَ وَاحِدًا - فَهُوَ سَبُعٌ +

اَلْعِبْرَةُ

اِنَّ وَلَدًا وَاحِدًا رَشِیْدًا خَیْرٌ مِنْ اَوْلَادٍ کَثِیْرَةٍ اَغْوِیَاءَ +

اَلْمَثَلُ الْخَامِسُ فِى بَعُوْضَةٍ وَ ثَوْرٍ

اِتَّفَقَ اَنَّ بَعُوْضَةً قَعَدَتْ عَلٰى قَرْنِ ثَوْرٍ - فَظَنَّتْ اَنَّهَا ثَقُلَتْ عَلَيْهِ + فَقَالَتْ لَهٗ اَيُّهَا الثَّوْرُ ! اِنْ كُنْتُ قَدْ ثَقُلْتُ عَلَيْكَ - فَاَعْلِمْنِىْ حَتّٰى اَطِيْرَ عَنْكَ + فَقَالَ الثَّوْرُ - يَا هٰذِهٖ ! مَا شَعَرْتُ مَتٰى نَزَلْتِ - وَ لَنْ اُحِسَّ اِذَا طِرْتِ +

اَلْعِبْرَةُ

اِنَّ النَّذْلَ الَّذِىْ لَا مَجْدَ لَهٗ وَ لَا فَضْلَ - اِنْ طَلَبَ الْمَجْدَ وَ الْكَرَامَةَ لِنَفْسِهٖ - يَخْجَلُ +

اَلْمَثَلُ السَّادِسُ فِى الْاِنْسَانِ وَ الْمَوْتِ

كَانَ رَجُلٌ يَحْمِلُ حُزْمَةَ حَطَبٍ - فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ + فَلَمَّا اَعْيٰى وَ ضَجِرَ مِنْ حَمْلِهَا - رَمَاهَا عَنْ كَتِفِهٖ - وَ دَعَا مَلَكَ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ رُوْحَهٗ + فَحَضَرَ لَهٗ شَخْصٌ قَائِلًا اِنَّهٗ مَلَكُ الْمَوْتِ - وَ سَأَلَهٗ - لِمَاذَا دَعَوْتَنِىْ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ دَعَوْتُكَ لِتُعِيْنَنِىْ فِىْ رَفْعِ هٰذِهِ الْحُزْمَةِ عَلٰى كَتِفِىْ +

اَلْعِبْرَةُ

اَلْاِنْسَانُ عَلَى حَيٰوةِ الدُّنْيَا حَرِيْصٌ وَ رَاغِبٌ وَ لَوِ ابْتَلَى فِي الْمِحَنِ وَ الْمَصَائِبِ ٭

اَلْمَثَلُ السَّابِعُ فِيْ سُلَحْفَاةٍ وَ اَرْنَبٍ

قِيْلَ اِنَّ سُلَحْفَاةً وَ اَرْنَبًا تَسَابَقَتَا فِي الْعَدْوِ- وَ جَعَلَتَا الْحَدَّ بَيْنَهُمَا طَوْدًا ٭ فَاَمَّا الْاَرْنَبُ فَتَوَانَتْ- فَنَامَتْ فِي الطَّرِيْقِ ظَانًّا اَنَّهَا تَصِلُ اِلَى الطَّوْدِ سُرْعَةً لِكَوْنِهَا خَفِيْفَتَ الْجُثَّةِ وَ سَهْلَ الْحَرَكَاتِ- وَ سَرِيْعَ السَّيْرِ ٭ وَ اَمَّا السُّلَحْفَاةُ فَلِعِلْمِهَا بِثِقْلِ جِسْمِهَا وَ بُطْوءِ حَرَكَتِهَا لَا زَالَتْ تَسِيْرُ- وَ لَمْ تَمْكُثْ اٰنًا فِي الطَّرِيْقِ- وَ لَمْ تَتَوَانَ فِي الْجَرْيِ- فَوَصَلَتْ اِلَى الطَّوْدِ ٭ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَتِ الْاَرْنَبُ مِنْ نَوْمِهَا- وَجَدَتِ السُّلَحْفَاةَ قَدْ سَبَقَتْ فَنَدِمَتْ- حَيْثُ لَا يَنْفَعُهَا النَّدَمُ ٭

اَلْعِبْرَةُ

اِنَّ الضَّعِيْفَ قَدْ يَغْلِبُ عَلَى الْقَوِيِّ بِكِيَاسَتِهٖ- وَ الْقَوِيُّ يَعْجِزُ عَنِ الضَّعِيْفِ لِحَمَاقَتِهٖ ٭

اَلْمَثَلُ الثَّامِنُ فِي عَوْسَجَةٍ

قَالَتْ عَوْسَجَةٌ مَرَّةً لِنَاطُوْرٍ- لَوْ اَنَّ اَحَدًا يَهْتَمُّ بِيْ وَ يَغْرِسُنِيْ فِيْ وَسَطِ الْبُسْتَانِ وَ يَسْقِيْنِيْ وَ يَخْدِمُنِيْ- لَكَانَ الْمُلُوْكُ يَشْتَهُوْنَنِيْ وَ يَنْظُرُوْنَ اِلٰى اَزْهَارِيْ وَ يَرْغَبُوْنَ اِلٰى اَثْمَارِيْ- فَاَخَذَهَا النَّاطُوْرُ وَ غَرَسَهَا فِيْ وَسَطِ الْبُسْتَانِ فِيْ اَجْوَدِ الْاَرْضِ وَ كَانَ يَسْقِيْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ- فَنَشَاَتْ- وَ نَمَتْ- وَ قَوِيَ شَوْكُهَا- وَ انْبَسَطَتْ اَغْصَانُهَا وَ فُرُوْعُهَا اِلٰى جَمِيْعِ الْجِهَاتِ- فَجَعَلَتْ تَضُرُّ بِالْاَشْجَارِ الَّتِيْ كَانَتْ حَوْلَهَا- وَ انْتَشَرَتْ عُرُوْقُهَا فِي الْاَرْضِ- وَ امْتَلَاَ الْبُسْتَانُ مِنْهَا- وَ مِنْ كَثْرَةِ شَوْكِهَا حَتّٰى لَمْ يَكُنْ لِاَحَدٍ اَنْ يَدْخُلَ الْبُسْتَانَ +

اَلْعِبْرَةُ

اِنَّ تَرْبِيَةَ الْاَشْرَارِ- اِضْرَارٌ بِالْاَبْرَارِ- وَ الْكَرَمَ عَلَى اللِّئَامِ ظُلْمٌ عَلَى الْكِرَامِ +

اَلْمَثَلُ التَّاسِعُ فِيْ زِنْجِيٍّ

حُكِيَ اَنَّ زِنْجِيًّا خَلَعَ ثِيَابَهُ وَ تَعَرّٰى- ثُمَّ اَخَذَ الثَّلْجَ وَ جَعَلَ يَفْرُكُ بِهِ بَدَنَهُ + فَاَتٰى اِلَيْهِ رَجُلٌ حَكِيْمٌ وَ سَاَلَهُ لِمَاذَا تَفْرُكُ جَسَدَكَ

بِالثَّلْجِ؟ فَقَالَ لِكَيْ اَصِيْرَ اَبْيَضَ • فَقَالَ لَهٗ يَا هٰذَا! لَا تُتْعِبْ نَفْسَكَ - لِاَنَّهٗ يُمْكِنُ اَنَّ جِسْمَكَ يُبَرِّدُ الثَّلْجَ - وَ هُوَ لَا يَقْدِرُ اَنْ يَدْفَعَ السَّوَادَ عَنْكَ •

اَلْعِبْرَةُ

اِنَّ الشَّرَّ الَّذِیْ جُبِلَ بِالطَّبِيْعَةِ - لَنْ يَزُوْلَ بِالتَّعْلِيْمِ وَ التَّرْبِيَةِ •

اَلْمَثَلُ الْعَاشِرُ فِیْ اَسَدٍ وَ ثَوْرَيْنِ

حُكِیَ اَنَّ اَسَدًا صَالَ مَرَّةً عَلٰی ثَوْرَيْنِ • فَاجْتَمَعَا كِلَاهُمَا - وَ جَعَلَا يَنْطِحَانِهٖ بِقُرُوْنِهِمَا - فَلَا اَمْكَنَهُ الدُّخُوْلُ بَيْنَهُمَا • فَانْفَرَدَ الْاَسَدُ لِيَخْدَعَهُمَا - فَوَعَدَهُمَا اَنْ لَا يُعَارِضَهُمَا اِنْ تَخَلّٰی كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبِهٖ • فَتَخَلّٰی اَحَدُهُمَا عَنِ الْاٰخَرِ - فَافْتَرَسَ كِلَيْهِمَا •

اَلْعِبْرَةُ

اِنَّ الْوِفَاقَ يُنْجِیْ مِنَ الْمَهَالِكِ - وَ الشِّقَاقَ يُوْبِقُ وَ يُهْلِكُ •

اَلْمَثَلُ الْحَادِیْ عَشَرَ فِیْ اِبِلٍ

قِيْلَ اِنَّ اِبِلًا عَطِشَ مَرَّةً - فَاَتٰی اِلٰی عَيْنِ مَاءٍ لِيَشْرَبَ • فَرَاٰی

ظِلَّهُ فِي الْمَاءِ - فَتَأَمَّلَهُ زَمَانًا • فَسُرَّ عَلَى عِظَمِ قُرُونِهِ وَ كِبَرِهَا
وَ انْشِعَابِهَا - وَ حَزِنَ عَلَى دِقَّةِ قَوَائِمِهِ وَ نَحَافَتِهَا - فَبَيْنَمَا هُوَ
كَذَٰلِكَ يَتَفَكَّرُ فِي شَأْنِهِ - إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْهِ كِلَابُ الصَّيْدِ • فَهَرَبَ
مِنْهُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ - فَمَادَامَ يَعْدُو فِي السَّهْلِ - لَمْ يُدْرِكُوهُ • فَلَمَّا
أَتَى إِلَى الْجَبَلِ وَ الْغَيْضَةِ - لَفَّ أَغْصَانُ الْأَشْجَارِ وَ الْغُصُونُ
بِقُرُونِهِ الْمُتَشَعِّبَةِ - فَبَقِيَ مُعَلَّقًا بِهَا - فَلَحِقَتْهُ الْكِلَابُ - وَ
قَتَلَتْهُ • فَقَالَ الْأَيِّلُ عِنْدَ مَوْتِهِ - يَا وَيْلَتَى! إِنَّ قَوَائِمِي الَّتِي
اسْتَقْبَحْتُهَا كَانَتْ تُنْجِينِي - لَكِنَّ الْقُرُونَ الَّتِي اسْتَحْسَنْتُهَا أَهْلَكَتْنِي •

اَلْعِبْرَةُ

إِنَّ الْحَقِيرَ الَّذِي يَنْفَعُكَ وَ يُفِيدُكَ - خَيْرٌ مِنَ الْعَظِيمِ الَّذِي
يُوبِقُكَ وَ يُبِيدُكَ •

اَلْمَثَلُ الثَّانِي عَشَرَ فِي غَزَالٍ

قِيلَ إِنَّ غَزَالًا مَرِضَ - فَكَانَ أَصْحَابُهُ مِنَ الْوُحُوشِ يَأْتُونَ
إِلَيْهِ - وَ يَعُودُونَهُ - وَ يَرْعَوْنَ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْحَشِيشِ وَ الْعُشْبِ
فَلَمَّا أَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ الْتَمَسَ شَيْئًا لِيَأْكُلَهُ - وَ يَسُدَّ بِهِ جَوْعَتَهُ
لَمْ يَجِدْ شَيْئًا - فَهَلَكَ جُوعًا •

العِبْرَةُ

مَنْ كَثُرَ عِيَالُهُ - كَثُرَ وَبَالُهُ +

المَثَلُ الثَّالِثُ عَشَرَ فِي صَبِيٍّ

قِيْلَ إِنَّ صَبِيًّا خَاضَ مَرَّةً فِي مَاءِ النَّهْرِ - وَ لَا يَعْلَمُ الْعَوْمَ كَادَ اَنْ يَغْرَقَ - فَاسْتَغَاثَ بِرَجُلٍ عَابِرٍ فِي الطَّرِيْقِ + فَاَقْبَلَ الرَّجُلُ اِلَيْهِ - وَ جَعَلَ يَلُوْمُهُ عَلَى خَوْضِهِ فِي مَاءِ النَّهْرِ + فَقَالَ لَهُ الصَّبِيُّ يَا هٰذَا! خَلِّصْنِيْ اَوَّلًا مِنَ الْمَوْتِ - وَ بَعْدَ ذٰلِكَ لُمْنِيْ!

العِبْرَةُ

يَنْبَغِيْ لِلْاِنْسَانِ اَنْ يُرَاعِيَ مُقْتَضَى الْحَالِ وَ الْمَقَامِ عِنْدَ عَمَلِ فِعْلٍ اَوْ تَفَوُّهِ كَلَامٍ +

المَثَلُ الرَّابِعُ عَشَرَ فِي كَلْبِ الْحَدَّادِ

قِيْلَ إِنَّ حَدَّادًا كَانَ لَهُ كَلْبٌ - وَ كَانَ لَا يَزَالُ نَائِمًا مَادَامَ الْحَدَّادُ يَعْمَلُ فِي شُغْلِهِ - فَلَمَّا كَانَ يَتْرُكُ الْعَمَلَ وَ يَجْلِسُ هُوَ وَ اَصْحَابُهُ لِيَاْكُلُوْا خُبْزًا يَنْتَبِهُ الْكَلْبُ وَ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ - وَ يُحَمْلِقُ

إِلَى الظَّلَامِ - وَ يَتَبَصْبَصُ بِذَنَبِهِ + فَقَالَ الْحَدَّادُ يَوْمًا لِلْكَلْبِ - يَا قَلِيلَ الْحَيَاءِ اَكَيْفَ هٰذَا؟ إِنَّ صَوْتَ الْمِطْرَقَةِ الَّتِي يُزَعْزِعُ الْاَرْضَ لَا يُوقِظُكَ - وَ صَوْتَ الْمَضْغِ الْخَفِيِّ الَّذِي لَا يُسْمَعُ يُنَبِّهُكَ +

اَلْعِبْرَةُ

إِنَّ صَوْتَ الْاَذَانِ وَ الْوَعْظِ لَا يُوقِظُ الْاِنْسَانَ - وَ صَوْتَ الطَّبْلِ وَ الزَّمْرِ يَجْعَلُهُ يَقْظَانَ +

اَلْمَثَلُ الْخَامِسُ عَشَرَ فِي صَبِيٍّ وَ عَقْرَبٍ

قِيلَ إِنَّ صَبِيًّا كَانَ مُولَعًا بِصَيْدِ الْجَرَادِ - فَاتَّفَقَ مَرَّةً اَنَّهُ رَاٰى عَقْرَبًا - فَظَنَّ اَنَّهَا جَرَادَةٌ كَبِيرَةٌ - فَمَدَّ يَدَهُ لِيَقْبِضَ عَلَيْهَا + ثُمَّ إِنَّهُ لَمَّا عَرَفَ اَنَّهَا عَقْرَبٌ - قَبَضَ عَنْهَا + فَقَالَتِ الْعَقْرَبُ لَهُ لَوْ إِنَّكَ قَبَضْتَ عَلَيَّ - مَنَعْتُكَ عَنْ صَيْدِ الْجَرَادِ إِلَى الْاَبَدِ +

اَلْعِبْرَةُ

إِنَّ الْاِنْسَانَ لَا يَتْرُكُ الشَّرَّ مَا لَمْ يَبْتَلِ بِرَزِيَّةٍ اَوْ بَلِيَّةٍ +

اَلْمَثَلُ السَّادِسُ عَشَرَ فِي كَلْبٍ وَ اَرْنَبٍ

حُكِيَ اَنَّ كَلْبًا طَرَدَ اَرْنَبًا۔ فَلَمَّا اَدْرَكَهُ۔ قَبَضَ عَلَيْهِ۔ وَ اَقْبَلَ يَعَضُّهُ بِاَنْيَابِهِ ÷ فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيْلُ مِنْهُ۔ فَجَعَلَ الْكَلْبُ يَلْحَسُ بِلِسَانِهِ ÷ فَقَالَ الْاَرْنَبُ اَرَاكَ تَعُضُّنِيْ كَاَنِّيْ عَدُوُّكَ ۔ ثُمَّ تَبُوْسُنِيْ كَاَنَّكَ صَدِيْقِيْ ÷

اَلْعِبْرَةُ

اِنَّهُ لَا يَنْبَغِيْ لَنَا اَنْ نَثِقَ بِتَمَلُّقِ الْعَدُوِّ۔ فَاِنَّهُ مَغْشُوْشٌ بِاَغْرَاضِهِ الْفَاسِدَةِ ÷

اَلْمَثَلُ السَّابِعُ عَشَرَ فِي ذِئْبٍ

قِيْلَ اِنَّ ذِئْبًا اِخْتَطَفَ ذَاتَ يَوْمٍ خَرُوْفًا۔ فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاهِبٌ بِهِ اِذْ لَقِيَهُ اَسَدٌ۔ فَاخْتَلَسَهُ مِنْهُ ÷ فَقَالَ الذِّئْبُ فِيْ نَفْسِهِ مُتَعَجِّبًا كَيْفَ الشَّيْءُ الَّذِيْ اغْتَصَبْتُهُ لَمْ يَبْقَ مَعِيْ ÷

اَلْعِبْرَةُ

اِنَّ الْمَالَ الْمُغْتَصَبَ لَا يَبْقٰى مَعَ اَهْلِهِ بَلْ يَذْهَبُ ۔ ثُمَّ يَجْلُ

عَلَيْهِ الغَضَبُ ٭

اَلْمَثَلُ الثَّامِنُ عَشَرَ فِيْ حَمَامَةٍ

اِتَّفَقَ مَرَّةً اَنَّ حَمَامَةً عَطِشَتْ - فَاَقْبَلَتْ تَحُوْمُ عَلٰى حَائِطٍ فِيْ طَلَبِ المَاءِ ٭ فَرَأَتْ عَلٰى حَائِطٍ صَفْحَةً مَلْآنَةً مَاءً - فَطَارَتْ بِسُرْعَةٍ وَ ضَرَبَتْ نَفْسَهَا عَلٰى تِلْكَ الصَّفْحَةِ - فَانْشَقَّتْ حَوْصَلَتُهَا فَمَاتَتْ قَائِلَةً - وَيْلٌ لِيْ ! اَهْلَكَنِي التَّعْجِيْلُ بَعْدَ مَا حَصَلَ لِيْ اِلَى المَرَامِ سَبِيْلٌ ٭

اَلعِبْرَةُ

اِنَّ التَّعْجِيْلَ فِيْ نَيْلِ المَرَامِ يُزْرِيُ المَرْءَ بَعْدَ اَنْ يَحِلَّ بِهِ النَّدَمُ ٭

اَلْمَثَلُ التَّاسِعُ عَشَرَ فِيْ قِطٍّ

اِتَّفَقَ مَرَّةً اَنَّ قِطًّا جَائِعًا دَخَلَ فِيْ دُكَّانِ حَدَّادٍ - فَرَأٰى مِبْرَدَةً مَرْمِيًّا - فَظَنَّهُ شَيْئًا يُؤْكَلُ - فَاَقْبَلَ يَلْحَسُهُ بِلِسَانِهٖ فَجَرَحَ اللِّسَانَ وَ جَعَلَ يَسِيْلُ مِنْهُ الدَّمُ - فَجَعَلَ هُوَ يَبْلَعُهُ ظَانًّا اَنَّ ذٰلِكَ الدَّمَ مِنَ المِبْرَدِ اِلٰى اَنْ فَنِيَ لِسَانُهٗ - وَ مَاتَ ٭

اَلْعِبْرَةُ

إِنَّ الَّذِیْ صَرَفَ عُمْرَہٗ فِی الْبَطَالَةِ - وَ زَیَّنَ لَهُ الشَّیْطَانُ أَعْمَالَهٗ - هُوَ مِثْلُ هٰذَا الْقِطِّ یَأْکُلُ مِنْ دَمِهٖ - وَ یَتَلَذَّذُ +

اَلْمَثَلُ الْعِشْرُوْنَ فِیْ إِنْسَانٍ وَ خِنْزِیْرٍ

یُحْکٰی أَنَّ رَجُلًا کَانَ حَمَلَ عَلٰی بَهِیْمَةٍ کَبْشًا وَ عَنْزًا وَ خِنْزِیْرًا - وَ تَوَجَّهَ إِلَی الْمَدِیْنَةِ لِیَبِیْعَ الْجَمِیْعَ - فَالْکَبْشُ وَ الْعَنْزُ کَانَا سَاکِتَیْنِ غَیْرَ مُضْطَرِبَیْنِ + وَ أَمَّا الْخِنْزِیْرُ فَإِنَّهٗ لَمْ یَزَلْ یَضْطَرِبُ وَ لَا یَهْدَأُ + فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ - یَا شَرَّ الْوُحُوْشِ ! إِنَّ الْکَبْشَ وَ الْعَنْزَ سَاکِتَانِ لَا یَضْطَرِبَانِ - وَ أَنْتَ لِمَ لَا تَهْدَأُ ؟ وَ لَا تَسْکُتُ ؟ فَقَالَ لَهُ الْخِنْزِیْرُ کُلُّ وَاحِدٍ عَارِفٌ بِشَأْنِهٖ - أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ الْکَبْشَ یُطْلَبُ لِصُوْفِهٖ - وَ الْعَنْزَ یُطْلَبُ لِلَبَنِهَا - وَ أَنَا شَقِیٌّ لَا صُوْفَ لِیْ وَ لَا لَبَنَ - فَأَنَا عِنْدَ وُصُوْلِیْ إِلَی الْمَدِیْنَةِ أُرْسَلُ إِلَی الْمَسْلَخِ لَا مُحَالَةَ +

اَلْعِبْرَةُ

إِنَّ الْمُجْرِمِیْنَ یَعْلَمُوْنَ مَاذَا سَوْفَ یَحِلُّ عَلَیْهِمْ مِنَ الْعَذَابِ وَ النَّکَالِ تَبِعَاتِ مَا تَقَدَّمَتْ أَیْدِیْهِمْ مِنْ سُوْءِ الْأَعْمَالِ +

اَلْمَثَلُ الْحَادِيْ وَ الْعِشْرُوْنَ فِيْ دِيْكٍ وَ جَوْهَرٍ

اِتَّفَقَ اَنَّ دِيْكًا كَانَ يَنْقُرُ مَزْبَلَةً فَاحِصًا شَيْئًا مِنَ الْحُبُوْبِ
يَقْتَاتُ بِهٖ- فَاِذَا هُوَ بِجَوْهَرٍ ثَمِيْنٍ اِنْكَشَفَ مِنْ تَحْتِ التُّرَابِ
فَصَرَخَ الدِّيْكُ صُرَاخًا- وَ قَالَ هٰذَا شَيْءٌ عَظِيْمُ الْقَدْرِ عِنْدَ
الْجَوْهَرِيِّ وَ لٰكِنْ عِنْدِيْ حَبَّةُ حِنْطَةٍ اَوْ شَعِيْرٍ اَعَزُّ مِنْ كُنُوْزِ
الْجَوَاهِرِ كُلِّهَا ؛

اَلْعِبْرَةُ

اِنَّ الشَّيْءَ الْعَاطِلَ عَنِ الزِّيْنَةِ الْمُفِيْدُ- خَيْرٌ مِنَ الزُّخْرُفِ الَّذِيْ لَا يُفِيْدُ-

اَلْمَثَلُ الثَّانِيْ وَ الْعِشْرُوْنَ فِيْ ضَفَادِعَ

حُكِيَ اَنَّ عِدَّةَ ضَفَادِعَ كَانَتْ تَسْكُنُ فِيْ غَدِيْرَةٍ وَ كَانُوْا اَحْرَارًا
مُطْلَقِيْنَ مَا كَانَ لَهُمْ مَلِكٌ يَحْكُمُ عَلَيْهِمْ- فَبَدَتْ لَهُمُ الرَّغْبَةُ اِلٰى
سُلْطَانٍ- فَالْتَمَسُوْا عَنِ الْمُشْتَرِيْ هُوَ اَحَدٌ مِنْ اٰلِهَةِ يُوْنَانَ
اَنْ يَبْعَثَ اِلَيْهِمْ مَلِكًا- فَبَعَثَ هُوَ اَوَّلًا خَشَبًا عَظِيْمًا جَاعِلًا اِيَّاهُ
سُلْطَانًا لَهُمْ- وَ اَلْقَاهُ مِنَ السَّمَاءِ ؛ فَلَمَّا وَقَعَ الْخَشَبُ فِيْ مَاءِ
الْغَدِيْرَةِ- تَمَوَّجَ بِهِ الْمَاءُ- وَ حَدَثَ التَّلَاطُمُ فِيْهِ- فَخَافَتِ
الضَّفَادِعُ وَ ظَنُّوْا اَنَّ سُلْطَانَهُمْ ذُوْ سَطْوَةٍ وَ هَيْبَةٍ- فَبَعْدَ

زَمَانٍ لَمَّا سَكَنَ الْمَاءُ وَ ذَهَبَ التَّمَوُّجُ وَ اسْتَقَرَّ الْخَشَبُ فِيْ مَكَانٍ وَاحِدٍ لَا يَتَحَرَّكُ عَنْهُ- زَالَ خَوْفُهُمْ- فَجَعَلُوْا يَقْرَبُوْنَ مِنْهُ حَتّٰى اَنْ وَصَلُوْا اِلَيْهِ- وَ عَلِمُوْا بَعْدَ التَّجْرِبَةِ اَنَّهٗ جَامِدٌ وَ حَلِيْمٌ فِيْ غَايَةٍ لَيْسَ فِيْهِ سَوْرَةٌ وَ هَيْبَةٌ- فَجَعَلُوْا يَضْحَكُوْنَ وَ يَتَفَاخَرُوْنَ عَلَيْهِ- وَ مَا رَضُوْا بِحُكُوْمَتِهٖ- فَالْتَمَسُوْا مَرَّةً اُخْرٰى اَنْ يَبْعَثَ لَهُمُ الْمُشْتَرِيْ سُلْطَانًا اٰخَرَ ذَا هَيْبَةٍ وَ سَوْرَةٍ- فَاَرْسَلَ اِلَيْهِمْ لَقْلَقًا+ فَلَمَّا اَتٰى هٰذَا السُّلْطَانُ الْجَدِيْدُ- قَعَدَ فِيْ مَوْضِعٍ- وَ جَعَلَ اِذَا رَاٰى ضِفْدَعًا- اَخْرَجَ رَاْسَهٗ مِنَ الْمَاءِ يَبْلَعُهٗ وَ يَاْكُلُهَا- فَهَابَتْ بِهِ الضَّفَادِعُ- وَ دَخَلَ فِيْ قُلُوْبِهِمُ الرَّوْعُ- وَ نَدِمُوْا عَلَى الْتِمَاسِهِمْ سُلْطَانًا جَدِيْدًا- وَ تَاَسَّفُوْا عَلٰى حَالِهِمْ حَيْثُ لَمْ يَنْفَعِ النَّدَمُ وَ الْاَسَفُ +

اَلْعِبْرَةُ

اِنَّ الْفُضُوْلَ بِالرِّجَالِ- رُبَّمَا يُوْرِثُ النَّكَالَ +

اَلْمَثَلُ الثَّالِثُ وَ الْعِشْرُوْنَ فِيْ ضِفْدَعٍ وَ فَارَةٍ

قِيْلَ اِنَّ ضِفْدَعًا وَ فَارَةً كَانَا يَتَنَازَعَانِ فِيْ مَمْلَكَةٍ وَهْدَةٍ وَ كَانَا يَشْتَغِلَانِ فِي الْجِدَالِ وَ الْقِتَالِ- وَ اِذَا حِدَاَةٌ وَقَعَتْ عَلَيْهِمَا

وَ اخْتَلَفَتَا مَرَّةً فَاصِلَةً خُصُوْمَتَهُمَا عَنْ اَصْلِهَا ٭

اَلْعِبْرَةُ

اِنَّ الْاِنْسَانَ يَعْرِفُ عُمْرَهُ فِى الْمُنَازَعَاتِ وَ الْمُشَاجَرَاتِ حَتَّى يَاْتِيَهُ الْمَوْتُ الَّذِىْ هُوَ هَادِمُ اللَّذَّاتِ فَاصِلُ الْخُصُوْمَاتِ ٭

اَلْمَثَلُ الرَّابِعُ وَ الْعِشْرُوْنَ فِىْ دِيْكٍ وَصَقْرٍ

اِتَّفَقَ اَنَّ دِيْكًا وَ صَقْرًا اِصْطَحَبَا مُدَّةً۔ فَفِىْ بَعْضِ الْاَيَّامِ قَالَ الصَّقْرُ لِلدِّيْكِ۔ اِنِّىْ مَا رَاَيْتُ اَقَلَّ وَفَاءً وَ لَا اَضْيَعَ لِحُقُوْقِ الصُّحْبَةِ مِنْكُمْ يَا مَعَاشِرَ الدِّيَكَةِ! فَقَالَ الدِّيْكُ۔ مَا الَّذِىْ اَنْكَرْتَهُ مِنَّا؟ قَالَ لِاَنِّىْ اَرَى النَّاسَ يُكْرِمُوْنَكُمْ وَ يُحْسِنُوْنَ اِلَيْكُمْ فِى الْمَطْعَمِ وَ الْمَشْرَبِ وَ اَنْتُمْ تَفِرُّوْنَ مِنْهُمْ وَ تَنْفِرُوْنَ مِنْ قُرْبِهِمْ وَ هُمْ يَاْخُذُوْنَ الْوَاحِدَ مِنَّا۔ فَيُعَذِّبُوْنَهُ وَ يَخِيْطُوْنَ عَيْنَيْهِ۔ وَ يَمْنَعُوْنَهُ الطَّعَامَ وَ الشَّرَابَ۔ ثُمَّ يُرْسِلُوْنَهُ ٭ فَيَذْهَبُ اِلٰى حَيْثُ لَا يَبْقٰى لَهُمْ اِلَيْهِ وُصُوْلٌ ٭ ثُمَّ يَدْعُوْنَهُ اِلَيْهِمْ۔ فَيَاْتِىْ مُسْرِعًا وَ يَقْتَنِصُ الصَّيْدَ وَ الطَّيْرَ لَهُمْ ٭ فَلَمَّا سَمِعَ الدِّيْكُ كَلَامَ الصَّقْرِ۔ ضَحِكَ ضِحْكًا عَالِيًا ٭ فَقَالَ الصَّقْرُ۔ مَا يُضْحِكُكَ اَيُّهَا الدِّيْكُ! فَقَالَ عَجِبْتُ مِنْ شِدَّةِ جَهْلِكَ وَ غُرُوْرِكَ! فَاِنَّكَ

أَيُّهَا الصَّقْرُ! لَوْ عَايَنْتَ مِنْ جِنْسِكَ جَمَاعَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ تُسْلَخُ جُلُودُهُمْ وَ تُقْطَعُ أَعْنَاقُهُمْ وَ تُقْلَوْنَ عَلَى النَّارِ وَ تُطْبَخُونَ فِي الْقُدُوْرِ - لَفَرَرْتَ مِنْهُمْ أَشَدَّ الْفِرَارِ - وَ لَمْ يَسْتَقِرَّ لَكَ بِمُصَاحَبَتِهِمْ قَرَارٌ - وَ لَوْ تَدَبَّرْتَ - لَطِرْتَ إِلَى فَوْقِ جَوِّ السَّمَاءِ - وَ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِي الْقُرْبِ مِنْهُمْ - وَ أَنَّ السَّلَامَةَ فِي الْبُعْدِ عَنْهُمْ ۔ فَعَرَفَ الصَّقْرُ صِدْقَ كَلَامِهِ - وَ امْتَنَعَ عَنْ مَلَامِهِ ۔

اَلْعِبْرَةُ

إِنَّ الْإِحْسَانَ الَّذِي يُفْضِي إِلَى الْبَوَارِ - يُوجِبُ الْوَحْشَةَ وَ الْفِرَارَ

تَمَّتْ